[409] عليين، وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي، وإيمانا يذهب الشك عني، وترضيني بما قسمت لي، وآتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة، وقني عذاب النار. وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة إليك، والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين، ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك، وأغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك. وارزقني العفة في بطني وفرجي، وفرج عني كل هم وغم، ولا تشمت بي عدوي، ووفق لي ليلة القدر على أفضل ما رآها أحد، ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام، وافعل بي كذا وكذا، الساعة الساعة - حتى ينقطع النفس (1). دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى ا عليه وآله: توكلت على السيد الذي لا يغلبه أحد، توكلت على الجبار الذي لا يقهره أحد، توكلت على العزيز الرحيم الذي يراني حين أقوم وتقلبي في الساجدين، توكلت على الحي الذي لا يموت، توكلت على من بيده نواصي العباد. توكلت على الحليم الذي لا يعجل، توكلت على العدل الذي لا يجور، (توكلت على الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) (2)، توكلت على القادر القاهر العلي الصمد (3)، توكلت توكلت، توكلت توكلت، توكلت توكلت توكلت (4 - 5).

_____ 1 - عنه البحار 98، 66، رواه الشيخ مختصرا في مصباحه 2: 63، والكليني والكافي 4: 163، والصدوق في الفقيه 2: 164. 2 - ليس في بعض النسخ. 3 - العلي الأعلى الأحد الصمد (خ ل). 4 - زيادة: سيدي أسألك أن تصلي على محمد وآله وان ترحمني وتتفضل علي ولا تخزني يوم القيامة، انك شديد العقاب غفور رحيم (خ ل). 5 - عنه البحار 98: 67. _____